mroftalp htehaB ni knil muideM

92- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا هو نزهة الاعين والنواظر. في علم الوجوه والنظائر - 00:00:00

وهذا اليوم هو اليوم السادس والعشرون من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والف هجرة. طيب وصلنا الى كتاب الطاء كتاب الطاء تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:00:20

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. قال المؤلف رحمه الله كتاب الطاء. باب الطاغوت. الطاغوت اسم مأخوذ من الطغيان. والطغيان مجاوزة الحد. وقد - 00:00:40

سمي الكافر طاغوتا ويسمى بذلك الساحر. والصنم والشيطان. وكل ما ورد من الجن من الجن والانس. قال كل معبود من حجر او سورة او شيطان فهو جت وطاغوت. وكذلك حكى الزجاج عن اهل اللغة. وذكر اهل التفسير - 00:01:00

لان الطاغوت في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الاوثان ومنه قوله تعالى في النهل ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وفي الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. وثاني الشيطان ومنه قوله تعالى في البقرة ومنه قوله تعالى في البقرة - 00:01:20

فمن يكفر بالطاغوت وبسورة النساء يقاتلون في سبيل الطاغوت وفي المائدة وجعل منهم القردة والخنازير الطاغوت والثالث كعب بن الاشرف ومنه قوله تعالى في البقرة والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت وفي سورة النساء يؤمنون بالجبة - 00:01:40

وفيها وفيها ويريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. طيب هذا باب طاء ذكر المؤلف يقول هو على سبعة ابواب. يقول وهو سبعة ابواب. الباب الاول هو الان ذكر ان الطاغوت في القرآن يرد على ثلاثة اوجه. وتكلم عن الطاغوت ما معنى؟ يقول مأخوذ من الطغيان هو - 00:02:00

تجاوزت الحد ويسمى الكافر اذا تجاوز الحد واسرف في الكفر سمى طاغوتا. طيب يقول الطاغوت يطلق ويراد به الاوثان. قال تعالى آآ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:02:30

اجتنبوا الطاغوت. ما المراد بالطاغوت؟ قال الاوثان. وقال تعالى والذين اجتنبوا ان يعبدوها. يعني المؤلف الذكر الاوزان وقد يدخل في ذلك ما هو اوسع. كل ما عبد من دون الله - 00:02:50

من وثن او حجر او ميت او رجل او نحوه او انسان هذا يسمى طارت طاغوت داخل فيه لانه اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم. حياك الله. طيب الثاني الشيطان. قال - 00:03:10

فمن يكفر بالطاغوت اي بالشيطان. الاية فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك الطاغوت؟ قال الشيطان. ويؤمن بالله. لماذا خص الشيطان نقول قد يكون غير الشيطان لكن هو اراد ان يكره الطاغوت يؤمن بالله لان الشيطان هو سبب كل كفر طيب يقول في - 00:03:30

في سورة النساء يقول يقاتلون في في سبيله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. شيطان طيب قال وجعل منهم والخنازير وعبر الطاغوت. اي الشيطان ويطلق الطاغوت ويراد به كعب ابن اشرف وهو رأس اليهود. كعب الاشرف قال والذين كفروا اولياؤهم

الطاغوت - 00:04:00
قال يؤمنون بالجد والطاغوت. وفيها قال ايضا يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. هذا على تفسير بعض اهل العلم او بعض المفسرين اسباب النزول. طيب هذا بالنسبة للطاغوت. عموما الطاغوت حتى نفهم المعاني كلها متقاربة جدا - 00:04:30
الشيطان مقولة الشيطان او يعني قوت الاوثان او قلت هذا الرجل الشيطاني من الانس وهو كعب ابن اشرف هاي كلها متقاربة. ويرجع نرجع الطاغوت الى عصره وهو مجاوزة الحد. فكل من تجاوز الحد في الطغيان والاسراء والمعاصي - 00:04:50
والكفر والشرك يدخل فيه ورأس كما قال الشيخ يقول والطواغيت كثيرون ورؤوسهم ابليس لعنه الله هو رقص الطواغيت طيب ناخذ الكلمة اللي بعدها الطعام قال رحمه الله باب الطعام عام اسم للمأكول. يقال طعمت الشيء طعمه. واستطعم فلان للحديث. اذا اراد ان يحدثه. وفي الحديث اذا استطعمكم - 00:05:10
الامام فاطعموه. يقول اذا استفتح فافتحوا عليه. والاطعام يقع في كل ما يطعم حتى الماء. قال الله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم فانها طعام طعم وشفاء سقم. ويقال رجل - 00:05:40
مطاعم اي حسن الحال. حسن الحال في المطعم ورجل مطعام كثير القرى. ومطعم كثير الاكل. ومطعم مرزوق والطعمة المأكلة. ويقال للقوس المطعمة لانها تطعم صاحبها الصيد. قال ذو الرمة الشمالي من الشريان وفي شمال من الشريان مطعما. كبراء وفي عجسها عتف وتقويم - 00:06:00
ويقال اطعمت النخلة ادرك ثمرها. وتطعم التذوق. ويقال تطعم اي تذوق او اي ذوق تشتهي. فالطعم عرض يدرك بالذوق. ويقال فلان خبيث الطعمة اذا كان رديء الكسب. ويقال ادن فاطعم. فيقول ما لي ما لي طعم. وذكر اهل - 00:06:30
تفسير ان الطعام في القرآن على اربعة اوجه احدها احدها كل ما يطعم منه ومنه قوله تعالى في الانعام وهو يطعم ولا يطعم وفي الاحزاب فاذا طعمتم فانتشروا. وفي قريش الذي اطعمهم من جوع. وثاني - 00:07:00
سمك ومنه قوله تعالى في المائدة احل لكم صيد البحر وطعامه. والثالث الذبائح ومنه قوله تعالى في المائدة وطعام الذين اوتوا كتاب يحل لكم وطعامكم حل لهم. ومنه قوله تعالى في البقرة. ومن لم يطعمه فانه مني. وفي المائدة ليس على الذين امنوا - 00:07:20
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا فيما طعموا اراد شربوا من الخمر قبل تحريمها. طيب وتتكلم عن عن كلمة الطعم والطعام والإطعام وطريقة المؤلف رحمه الله انه اذا اراد ان يبدأ باللفظة التي تسمى من الوجوه والنظائر. يبين معناها في اللغة حتى تتضح. ثم يأتي - 00:07:40
باالفاظ الواردة في القرآن ويبين معانيها. فيقول ان كلمة الطعام في القرآن يعني باساليبها مشتقاتها ترد على اربعة اوجه يكون احدها كل ما يطعم يسمى الطعام كل ما يأكله الإنسان بطعام - 00:08:10
سواء اكلا او شربا. يقول وهو يطعم سبحانه وتعالى ولا يطعم. فاذا طعمتم فانتشروا. وقالت على اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذا مطلق الطعام. طيب ويراد به السمك خاصة. يقول احل لكم ليلة احل لكم - 00:08:30
صيد السباحة احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. قال المراد به يعني السمك او يدخل في السمك وما مأكولات المأكولات البحر مطلقة. سمك ونحوه. طعام. طيب ويطلق الذبائح وطعام الذين اوتوا كتابا حل لكم. وطعامكم حل لهم هذي ذبايح. لكن اتى بالايات التي بعدها - 00:08:50
يقول ومن لم يطعنه ويطعنه فانه مني هذا ليس من الذبائح وكذلك في قوله تعالى ليس عليكم جناح فيما طعموا هذا في المشروبات. فالاول شرب الماء من النهر. في قصة في قصة آآ - 00:09:20
اه في قصة طالوت وجالوت. قصة طالوت. ايه قال ومن لم يطعنه اي في النهر ان الله مبتليكم بنهر. قالوا من لم ومن لم يطعمه فانه مني. المراقب الطعام هنا الشرب الماء - 00:09:40
اي نعم. وكذلك قوله تعالى فيما طعموا اذا في الخرق في الخمر. طيب هو ذكر يقول اربعة اوجه صح؟ وين؟ هذه الآيات المراد بها الآيتين طيب قال رحمه الله باب الطغيان. الطغيان مجاوزة الحج. فكل من جاوز حده في العصيان - 00:10:00

وطغى السيل اذا جاء بماء كثير وطغى البحر هاجت امواجه. وطغى الدم تبيخ قال الخليل الطغيان والطغوان لغة. والفعل طغيت وطغوت. وذكر اهل التفسير ان طغيان في القرآن على اربعة اوجه. احدها الضلال ومنه قوله تعالى في البقرة ويمدهم في طغيانهم يعمهون. وفي يونس ونذر - 00:10:40

الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. وفي صاد وان للطاغين لشر مآب. وفي الصافات بل كنتم قوما وفي ايقاف ربنا ما اطغيته وفي عم يتساءلون بالطاغين مآبا. وثاني العصيان ومنه قوله تعالى في طه - 00:11:10

اذهب اذهب الى فرعون انه طغى. وفيها ولا تطغوا فيه. وثالث الارتفاع والكثرة. ومنه قوله تعالى في الحاقة انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. والرابع الظلم ومنه القول تعالى في سورة الرحمن الا تطغوا في الميزان - 00:11:30

الطغيان ان يكشف قال هو قريب من الطاغوت. الطاغوت مجاوزة والطغيان مجاوزة الحج. شف حتى قال لك مجاوز الحج في العصيان. فلان قد طغى في طيب هذا من حيث اللغة. اما من حيث استعمال القرآن فيقول استعمل على اربعة اوجه. اولها الظلال - 00:11:50

ويمدهم في طغيانهم يعمهون. يعني في ضلالهم وكفرهم وعنادهم ومعاصيهم كلها داخلة. فنظروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. ما معنى يعمون؟ العمى العمى عمى البصر والعمى عمى البصيرة بطغيانهم يعمهون هذا اشد يقول وانا - 00:12:20

شر ما ابى كل هذه الايات يقصد بها المؤلف هو الضلال والبعد عن طاعة الله ونحوه. لكن عجيب انه عطف عليه لماذا؟ العصيان. قال الثاني العصيان. اذهب الى فرعون انه طغى. طيب فرعون في اه - 00:12:50

في اشد الضالة يعني يعني لو ادخل اذهب الى فرعون انه طغى في الظلام دخل فيه ما في مانع ليش افرده؟ لماذا؟ هو هو له نظرة الشيخ يعني ابن الجوزي نظرته دقيقة - 00:13:10

ويقول يذهب الى فرعون انه آآ طغى يعني قال في العصيان العصيان وقال تعالى ولا تطغوا فيه ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي يعني العصيان كأنه يعني اشار الى ان فرعون يرد رسالة موسى. ويعصيه ولن يقبل منه. فجاء من هذا الوجه - 00:13:30

طيب والا فرعون في الضلع بلا شك. طيب قال والثالث الارتفاع؟ والكثرة هذا من ناحية اللغة يقول انا لما طغى الماء طغى يعني زاد وارتفع وعلى طغى طغى طغى انا ما ويراد به الظلم قال - 00:14:00

الا تطغوا في الميزان. يعني لا تجوروا ولا تعولوا هذا مقصود طيب شوفوا اللي بعده تفضل قال رحمه الله باب الطائفة قال ابن قتيبة قال ابن قتيبة رحمه الله الطائفة القطعة من الشيب. وقد تكون الطائفة واحدا واثنين وثلاثا واكثر - 00:14:20

وذكر بعض المفسرين ان الطائفة في القرآن على خمسة اوجه احدها الجماعة ومنه قوله تعالى في الحجرات وان طائفتان من المؤمنين قتلوا والثاني المؤمنون ومنه قوله تعالى في ال عمران يغشى طائفة منكم وطائفة. وثالث المنافقون - 00:14:50

قوله تعالى في ال عمران وطائفة قد اهمتهم انفسهم. يعني المنافقين. وقيل وقيل الذين غشاهم النعاس هم المؤمنون وقيل الذين غشاهم النعاس من المؤمنين السبعة والذين هم والذين اهمتهم انفسهم من المنافقين الثلاثة. والاول - 00:15:10

والرابع والرابع ثلاثة ومنه قوله تعالى في النور وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال الزهري قاله الزهري والخامس رجل واحد ومنه قوله تعالى في براءة ان نعفو عن طائفة منكم نعذب - 00:15:30

وفي اسمي وفي اسم هذا الرجل قولان احدهما الجهير وثاني مخشيه كان يمشي معه رجلين من المنافقين وهما يستهزئان برسول الله صلى الله عليه وسلم. فضحك فلما طلع فلما طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاله - 00:15:50

والله ما تكلمت بشيء وانما ضحكت تعجبا من قولهم. فنزلت هذه الاية. هذا معنى الطائف الطائفة الاصل فيها الجماعة. قال طائفة واذ قالت طائفة وقالت طائفة من اهل الكتاب استعمال القرآن هو ما ما حصل الايات كلها وانما اتى بالايات التي تتوافق مع المعاني التي يذكرها والا لم يحصرها كلها. طائفة في القرآن كثير - 00:16:10

اذ همت طائفتان منكم ان تفشل كثير من القرآن. لكن هو اراد ان يأتي بالاشياء التي تتوافق مع التقسيم. من باب التمثيل وقال الاول الطائفة بمعنى الجماعة وهذا اكثر استعمالا. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:16:40

طيب والثاني وهذا هو الاصل في معناها هو الاول. وتلاحظ ان ابن الجوزي يعني تلاحظ انه يبدأ بالمعنى الاصلي. ثم يأتي بالمعاني الاخرى لا يقول شيخ قال هنا والثاني المؤمنون بدأ يخصص يغشى طائفة منكم - 00:17:00

هذي للمؤمنين. طيب وطائفة قد اهمتهم انفسهم هؤلاء المنافقون. وبدأ يقسمهم هؤلاء المؤمنون وهؤلاء منافقون. طيب والرابع قال بدأ بالعدد. قال ثلاثة. وليشهد عذابهما طائفة. قال هؤلاء لماذا؟ قال لانه اقل من الجمع. يعني اقل من يشهد حكم او - 00:17:20

اقامة الحج ثلاثة اقل شيء. هذا قصده. طيب يقول والطائفة هنا رجل واحد. كما ذكر في قال تعالى امنعه عن طائفة منكم نعذب طائفة. قالت طائفة الاولى التي عفا الله عنها هو واحد. وهو هذا الصحيح - 00:17:50

وهو اسمه المخشي. فكنا مخشي ابن حمير ها يقول من ناحية قد يكون يعني ايه يقول يقول ان الله انزل في هذه الاية مضاعفة عنه يعني لم يكن معهم يعني بقلبه حقيقة انه مستهزئ بالرسول صلى الله عليه وسلم طيب طيب نأخذ - 00:18:10

هذا على يعني على اذا ثبت انه لم يكن الا واحد قد يطلق والطائفة على الواحد ممكن. طيب طيب باب الطواف تفضل. قال المؤلف رحمه الله باب الطواف الطواف بشيء استيعاب نواهيه في السعي حوله. تقول طفت بالبيت اذا اذا درت حوله. والطائف في اللغة - 00:18:50

والطائف في اللغة والطائف ايضا ما طاف بالانس والجن. من من الجنان. وذكر بعض المفسرين ان في القرآن على على ستة اوجه احدها الطواف بالبيت ومنه قوله تعالى في البقرة ان طهر بيتي للطائفين. وفي الحج - 00:19:20

وطهر بيتي للطائفين. والثاني السعي. السعي بين الصفا والمروة. ومنه قوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما. والثالث الجولاني الجولان ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن يطوفون بينها وبين حميم آل والرابع - 00:19:40

الخدمة ومنه قوله تعالى في الطور ويطوف عليهم غلمان لهم. اي يخدمون يخدمونهم. والخامس نار محرقة قوله تعالى في نون وطاف عليها طائف من ربه. والسادس الوسوسة ومنه قوله تعالى في الاعراف. اذا مسهم طائف من الشيطان - 00:20:00

شوفوا الان الطائفة خمس وما قبلها اربعة. والاول ثلاثة والان ستة يعني نرتبها ترتيب يعني هو معتني بالترتيب بالحروف بالكلمات بالكذا يمشي عليه شف قال هنا طيب ما هي؟ قال اول ما اولها واشرها واوضحها الطواف اذا قيل الطواف الطواف بالبيت طهي البيت الى الطواف - 00:20:20

ثم ان السعي بين الصفا والمروة يسمى سعيا ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا لكن ورد في القرآن انه طواف. طواف لانك تذهب وتأتي كانه طواف. قال اي الطواف بهما. طيب. وطواف - 00:20:50

يعني قال الجوالات يطوفون بينها وبين الحميم الان هذي في نار جهنم اهل النار يطوفون يعني يجولون بينهم لكن المعنى الرابع يقول الطواف بمعنى الخدمة ويطوف عليه من غرمان لهم - 00:21:10

يطاف عليهم بانية. حدا قريب من اه يعني جونان او دوران او اللف على الشيء لف من قريب منه وكذلك المعنى الخامس فطاف عليها طائف من ربه قال نار محرقة. ايه ولكن نحن نحن يعني اذا قلنا انها نار محرقة. كيف جاءت؟ قال طافت علينا يعني لفت عليهم. على على - 00:21:30

على هذه على هذا البستان وكذلك الوسخ اذا مسهم طائف من الشيطان الى انه يتردد عليه ويلف عليه كلها متقاربة تشعر ان اصلها ما زال موجود. لكن المؤلف يقول لك اطلقت ويراد بها كذا وكذا وكذا. في فروق يعني دقيقة - 00:22:00

ايه المعنى الاصلي والمراد ايه المصطلح يسمى المراد شيء يعني مثل الصلاة الاصل فيها المعنى الحقيقي الدعاء. لكن تنتقل الى معاني اخرى تسمى مصطلحات طيب الطيبات تفضل. قال المؤلف رحمه الله باب الطيبات. الطيبات جمع الطيب والطيب ضد الخبيث - 00:22:20

ويقال كل ما يلذ للنفس للنفس طيب فيقال لطعام الملذ طيب وللريح الملذة طيبة. ويسعار في ويستعار فيما لا اثم فيه. فيقال هذا كسب طيب حي حلال وذكر اهل التفسير ان الطيبات في القرآن على سبعة اوجه احدها الحلال. ومنه قوله تعالى ومنه قوله تعالى - 00:22:50

كلوا من الطيبات ما رزقناكم واشكروا لله. وفي الاعراف والطيبات من الرزق. والثاني المن ومنه قوله تعالى في البقرة وانزلنا عليكم المن والسلوى. قلوا من طيبات ما رزقناكم. وفي يونس ولقد بوأنا بني - 00:23:20

اسرائيل مبوءة صدق ورزقناهم من الطيبات. وفي الجاثية ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. ورزقناهم من والثالث الشحوم واللحوم واللحوم كل ذي ظفر. ومنه قوله تعالى في سورة النساء فبظلم من الذين - 00:23:40

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وفي الاعراف ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. والرابع الذبائح ومنه قوله تعالى المائدة قل احل لكم الطيبات. وفيها اليوم احل لكم الطيبات. والخامس الغنيمة. ومنه قوله تعالى في الانفال - 00:24:00

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. والسادس الحسن من الكلام. او اي الحسن من الكلام. ومنه قوله تعالى في النور والطيبات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. والسابع انواع الطيبات على الاطلاق. ومنه قوله تعالى في - 00:24:20

ايه ده لا تحرم الطيبات ما احل الله لكم. وبالمؤمنين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. طيب هذا معنى الطيبات يعني اكثر اهل العلم على ان الطيب ما هو؟ الطيبات والطيبة هم يقولون ما لذ وطاب - 00:24:40

او ما كان حلالا حلالا طيبا حلالا نافع يعني هذا ولذلك المؤلف بدأ قال الطيب الحلال من طيبات ما رزقناكم اي الحلال الذي رزقناكم اياه لا يكون حراما في اي طريق ثم بدأ يفصل قال - 00:25:00

يطلق ويراد به المن والسلوة هذا يسمى طيب خاص. يقول وانزلنا عليكم المن والسنوان. طيب ثم قال كلوا لما قال كلوا من طيبات ما رزقناهم. يعني كلوا المن والسلوى. ايه. ولقد بوأنا بني اسرائيل انبوء صدقا - 00:25:20

من الطيبات. يقول الطعام الذي انزله الله عليه المن والسلوى. طيب هذا يعني مثل ما ذكرنا يعني تخصيص بعد بعد التعميم يدل عليه السياق احيانا يدل عليه القصة ونحو ذلك. ويقول ذكر اية الجاثية ايضا قال ورزقناهم من الطيبات كلها داخلة. وقد يكون - 00:25:40

من هو السر ويدخل دخول اوليا؟ وهي عامة. رزقهم الله من طيبات البرد والسل وغيره. طيب ويقول هنا الشحوم كل دي ظفر. يقول فبظلمنا الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:26:10

هذي هذي الاية هذي في سورة اه في سورة النساء كذا في بيانها في سورة الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهم الى اخر الاية. فهو اخذها من هذا - 00:26:30

الشحوم وكل ذي ظفر كالابل والبط والنعام ونحوه. طيب لكن الآية التي بعدها ويحل لهم هذا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالأعراب ويحل لهم الطيبات ويحرم ويحلهم الطيبات اي يحل لهم هو السياق الآن في النبي صلى الله عليه وسلم محمد المذكور في - 00:26:50

وكأنه يقول يحلهم اي لليهود. مذكور في التوات والانجيل. اليهود والنصارى. يحلهم الطيبات ماذا؟ قال يحلهم الذي حرم عليهم عندهم من هذا الباب يقول الذبائح سمى طيبة احيل لكم الطيبات يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات يعني الذبائح ليش؟ قصيناها بالذبائح - 00:27:20

يسألونك ماذا احل لهم يعني من الذبائح يعني من بهيمة الانعام ما الذي نأكله ما الذي نأكله لماذا جاءت في سياق المحرمات حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل الى اخره خنق موجوقا موقودة فسأله قال طيب ما الذي يحل لنا - 00:27:50

قال احلكم الطيبات وما علمت من الجوارح السيول طيب يقول ويراد به ايضا الغني قال تعالى فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. يعني الغنائم التي حصلوا عليها في بدر وغيرها - 00:28:10

هذا معنى يعني مثل ما ذكرنا يعني الشيخ رحمه الله ابن جوزي يعني يحاول ان يأتي بمعنى ولو كان بعيد لكن يقد يطلق عليه. يقول والطيب الحسن من الكلام. قال تعالى والطيبات للطيبين - 00:28:30

الكلمات الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات للكلمات الطيبات لكن بعض وسع خان الطيب بذاته. الانسان الطيب والذي يكون كلامه طيب وافعاله طيبة الافعال والاقوال والاشخاص هذا ذكر ثلاثة لكن مثل ما ذكرنا ابن الجوزي نظرته دقيقة ليش؟ قال - 00:28:50

الحسن الكلام لانها جاءت في سياق القذف. في سياق القذف في ايات القذف قال الكلام القدف الكلام الطيب هذا ماء. ثم ذكر الشيخ رحمه الله ان المراد بالطيبات قد تطلق على اطلاقها. كلها - 00:29:20

لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما طيب الطهارة قال رحمه الله باب الطهارة. الطهارة في الاصل الوضاء والنظافة. يقال يقال - 00:29:40

يتطهر يتطهر فهو متطهر ومطهر. فيلغى متاه في الطاء لقرب مخرجيهما. والطهور الماء قال تعالى الطهور الطاهر في نفسه المطهر لغيره. ويقال فلان طاهر الثياب اذا كان نقيا من الدنس والوسخ - 00:30:00

وذكر اهل التفسير ان الطهارة في القرآن على ثلاثة عشر وجها. احدها انقطاع دم الحيض. ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تقربوهن حتى يطهرن. وثاني الاغتسال ومنه قوله تعالى في البقرة فاذا تطهرن فاتوهن. وفي المائدة وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:30:20

وثالث الاستنجاء. الاستنجاء بالماء ومنه قوله تعالى في براءة فيه رجال يحبون ان يتطهروا. ونزلت في اهل قباء وكانوا الماء في الاستنجاء والرابعة طهارة في جميع الاحداث والاقذار ومنه قوله تعالى في الانفال. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم - 00:30:40

والخامس السلامة من سائر المستقدرات. ومنه قوله تعالى في البقرة ولهم فيها ازواج مطهرة. وفي ال عمران وازواج مطهرة وسالس التنزه عن اتياء عن اتيان الرجال ومنه قوله تعالى في في النمل اخرجوا ال لوط من قريتكم - 00:31:00

انه اناس يتطهرون. والسابع الطهارة من الذنوب. ومنه قوله تعالى في براءة. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزاكيهم فيها وفي المجادلة فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير ذلك خير لكم واطهر. وثامن - 00:31:20

من الاوثان ومنه قوله تعالى في البقرة ان طهر بيتا للطائفين. ومثلها في الحج. والتاسع الطهارة من الشرك ومنه قوله تعالى في عبس مرفوعة مطهرة وفي لم يكن يتلو صحفا مطهرة والعاشر عن حلال ومنه - 00:31:40

تعالى في هود هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. اي احل. والحادي عشر طهارة القلب من الريبة. ومنه قوله تعالى في البقرة ذلكم ازكى لكم واطهر. يريد اطهر لقلب الرجل والمرأة من الريبة. وفي الاحزاب - 00:32:00

اطهر لقلوبكم وقلوبهن. اي من الريبة والدنس. والثاني عشر التقصير. ومنه قوله تعالى في المدثر. وثيابك فطهر كيف قصر لان تقصير الثياب تطهيرها. والثالث عشر الطهارة من الفاحشة. ومنه قوله تعالى في ال عمران - 00:32:20

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك. طيب يقول هنا الطهارة كل سنة وانتم طيبين. لا هو طريقة المؤلف ما يذكر جميع ويذكر المعاني ويمثل لها. تفضل. فالكلمة الطيب هو الذكر وقراءة القرآن - 00:32:40

والدعاء على الكلمة الطيب بالاية المقصود بها يدخل في كيف عندنا تدخل في الاقوال. تدخل في النوع الذي ذكره لما قال الطيب هو ذكر ان من الطيبات لما قال في السادس الحسن من الكلام هذا يدخل فيه الكلم الطيب - 00:33:10

ايه؟ لا انت وش الاشكال عندك؟ من اي نعم ليست طريقة الحصر يا فلان. وش الاشكال عندك انت تقصد ان المؤلف ماذا تراها؟ ما يذكر كل شيء هو يذكر لك يذكر لك الانواع التي هو حصرها واستقرأها. زين؟ ثم يمثل - 00:33:40

ما يحصل لو حصل اه سيتعب وسيتعب القارئ يعني عندنا في بعض كلمات القرآن تتجاوز اه مئتين مرة تكررت. زين؟ لماذا نصنع؟ يجيبها كله. كلمة الدنيا كم مرة ورد في القرآن؟ او - 00:34:10

او الأرض نعم كثير وهو من باب التمثيل طيب شف قال هنا الطهارة الطهارة في الاصل فيها تأتي على معنيين اذا نظرت اليها نظرة عامة طهارة حسية وطهارة معنوية. طهارة حسية من النجاسات. وطهارة معنوية من المعاصي - 00:34:30

وقوله تعالى وطهر بيتي للطائفين يشمل المعنيين طهارة من النجاسات التي تكون على وكذلك المعاصي. والشرك والكفر. هذا هو الاصل. طيب هو قال هنا الطهور والطهور. ما الفرق بين عندك ناظر عندك الطهور بالفتح والطهور بالظن - 00:35:00

والوضوء والوضوء والوضوء والوقود وقودها الناس والحجارة وقود ووقود بالفتح بالفتح الشي المعد. تقول هذا وضوئي يعني الماء الذي امامك ماء ماء في اناء تقول هذا وضوئي. زين؟ واذا جلست تتوضأ تقول هذا انظروا الى وضوئي بالضم وضوئي - 00:35:30

والحجارة والناس وقود. واذا بدأت تشتعل يقال هذا وقود بالضم. الطهارة نفس الشيء. الطهارة مثل ما ذكرنا الوضوء والطهارة الطهارة الطهور والطهور. طيب. طيب يقول هنا المعاني هو ذكر كم كم وجه؟ ثلاثة عشر وهو الاخير زين؟ يقول الاول انقطاع دم الحيض قال تعالى ولا تقربوا - 00:36:00

حتى يطهرن شوف عندنا هذي فيها قراءتان ولا تقربوهن حتى يطهرن وحتى يتطهر. وعلى القراءة الاولى يطهرن يعني ينقطع الدم. وعلى القراءة الثانية حتى يطهر حتى يغتسلن. يغتسلن. ايه. فاذا تطهرنا اي اغتسلنا. طيب. المؤلف اخذ على القراءة الاولى. قراءة التخفيف - 00:36:30

والمرأة لا تحل للزوج حتى ينقطع الدم وتغطس. طيب اذا لم تجد ماء تغتسل نقول تتيمموا. طيب الثاني الاغتسال. يقول فاذا تطهرن فاتوهن اي اغتسلن هذا اغتسال. طيب قال وايضا يطلق على استنجاء. اه في رجال يحبون - 00:37:00

يتطهر هذه نزلت في اهل قباء وكانوا يستعملون الماء في الاستنجاء مع الاستجمار يجمعون بين الاستجمار وهو الاستجمار هو ازالة النجاسة بالحجارة او الورق ونحوه. ثم هم بعد ذلك يغتسلون بالماء على هذا الرأي طيب الطهارة من جميع الاحداث طيب - 00:37:30

حسية ولا معنوية؟ النوع الرابع يقول وينزل اتى بالاية قال وينزل عليكم من من السماء ماء ليطهر حسية حسية. وانزلنا من السماء ماء طهورا. طيب الخامس السلامة من سائر قال تعالى لهم فيها ازواج مطهرة نعم وازواج مطهرة هذه ازواج - 00:38:00

نساء الجنة مطهرات من كل شيء. من كل معاني الطهارة. الحسية والمعنوية. الكلام الطيب وطاهر والافعال طاهرة كل ما يقول هنا التنزه عن الاتيان الرجال هذا طهارة خاصة اخرجوا ال لطم من قبيل - 00:38:30

انهم اناس يتطهرون يعني لا يريدون ما نفعل. طيب الطهارة من الذنوب وهذه الحياة الحسية هذه المعنوية. تطهر وتزكيه. قال تعالى ذلك خير لكم واطهر. يعني الطهارة معنوية وهي الطهارة من المعاصي - 00:38:50

يقول والطهارة من الاوثان ايضا معنويا. ان طهر بيتي مثل ما ذكرنا كلمة طهر بيتية تشمل المعنيين. طيب. نقول اه الطهارة من الشرك. يتلو صحفا مطهرة. مرفوعة مطهرة كيف من الشرك؟ لانها ليست لا تأمر بالشرك وتنهى عن الشرك. هذي الكتب والصحف التي - 00:39:10

او القرآن او غيره هذا يحرم الشرك فهو طهارة من الشرك او يكون من وجه اخر لا يمسه المشرك لانه طاح. لا يمسه الا المطهرون. العاشر قال الحلال. قال تعالى هؤلاء بناتي - 00:39:40

هن اطهر لكم. هذا القائل من؟ ياسين. ها؟ من؟ نور كل هؤلاء بناتي هل يقصد بناته ولا بنات المسلمين؟ ايوه ليش؟ طيب قال بناتي مو بنات المسلمين لان النبي نزلت منزلة الاب ولذلك في سورة الاحزاب اه في قوله تعالى اه النبي - 00:40:00

النبي اولى من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي قراءة وهو ابوهم. او وهو اب له ها هذي قراءة على انه يعني بمنزلة الالم. طيب. الحادي عشر طهارة القلب. هذي ذلك ازكى لكم واطهر اي نعم معنويا - 00:40:30

طيب تفصيل هذا اتى بمعنى من معاني هذه الاية وثيابك فطهر قيل اعمالك طهرها من الشرك وقيل حقيقة الثياب وقيل الاخلاق لا معاني كثيرة هو اخذ المعنى الاصلي وهو الثياب لكنه جاء - 00:41:00

ايضا بمعنى دقيق وهو يقول تقصير الثياب لانك اذا اطلت الثياب ستتلوث بالارض والنجاسات والمياه القذرة اطهر لك. طيب يقول والطهارة ايضا من الفاحشة. يا مريم ان الله لا يا عم طهرك لكن هو اخذ من ايضا ناحية وطهارة من الفاحشة ردا على اليهود الذين - 00:41:20

يعني قذفوها طيب نقف عند هذا القدر وهو باب عن الله ان شاء الله نستكمل اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:50